[311] 561 - يج شا: قال أمير المؤمنين عليه السلام عندما رفع أهل الشام المصاحف وشك فريق من أصحابه ولجؤا إلى المسالمة ودعوه إليها: ويلكم إن هذه خديعة وما يريد القوم القرآن لانهم ليسوا بأهل قرآن فاتقوا الله وامضوا على بصائركم في قتالهم فإن لم تفعلوا تفرقت بكم السبل وندمتم حيث لا تنفعكم الندامة. وكان الامر كما قال وكفر القوم بعد التحكيم وندموا على ما فرط منهم في الاجابة إليه وتفرق بهم السبل وكان عاقبتهم الدمار.

562 - قب: روي في معنى قوله تعالى: " ومن الناس من يعبد الله على حرف " أنه كان أبو موسى وعمرو. وروي ابن مردويه بأسانيده عن سويد بن غفلة أنه قال: كنت مع أبي موسى على شاطئ الفرات فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن بني إسرائل اختلفوا فلم يزل الاختلاف بينهم حتى بعثوا حكمين ضالين ضال من اتبعهما ولا تنفك أموركم تختلف حتى تبعثوا حكمين يضلان ويضل من تبعهما. [قال سويد:] فقلت: أعيذك بالله أن تكون أحدهما. قال: فخلع قميصه

---

561 - رواه الشيخ المفيد رفع الله مقامه في الفصل الثاني من فصول إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن الغائبات قبل تحققها من كتاب الارشاد، ص 165. 562 - رواه ابن شهر أشوب رفع الله مقامه في عنوان " الحكمين والخوارج " من كتاب مناقب آل أبي طالب: ج 2 ص 363 ط النجف. وقريبا مما رواه عن سويد بن غفلة، رواه أيضا المسعودي في عنوان " الحكمين ". من كتاب مروج الذهب: ج 2 ص 403 ط مصر. ووجدت في بعض مسوداتي أنه رواه أيضا معنعنا اليعقوبي في تاريخه 0 ج 2 ص 166، ط النجف وفي ط بيروت ص 190، قال: قال ابن الكلبي أخبرني عبد الرحمان بن حصين، عن سويد... قال: [إني لاساير] أبا موسى الاشعري... وقد ذكرنا للحديث مصادر أخرى في المختار: (175) من كتاب نهج السعادة: ج 1، ص 625 ط 2، وفي ط 1: ج 2 ص 55.